

## رداً على تظاهرة مناهضة لأنقرة.. تركيا تلغي زيارة وزير دفاع السويد



إسطنبول - (أ ف ب)

أعلنت تركيا السبت إلغاء زيارة مقررة لوزير الدفاع السويدي على خلفية السماح بتنظيم تظاهرة مناهضة لأنقرة في ستوكهولم.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار «فقدت زيارة وزير الدفاع السويدي بال جونسون إلى تركيا في 27 كانون الثاني/يناير مغزاها، لذا ألغينا الزيارة».

وكانت الزيارة تهدف إلى محاولة إقناع أنقرة بالتوقف عن معارضة انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي. وأثار الترخيص الذي مُنح لليميني المتطرف السويدي الدنماركي راسموس بالودان بالتظاهر السبت أمام سفارة تركيا في العاصمة السويدية، غضب أنقرة.

وأعرب راسموس بالودان عن نيته حرق القرآن أمام السفارة.

ومن المقرر تنظيم تظاهرة مؤيدة للأكراد في السويد السبت أيضاً.

والجمعة، استدعت تركيا السفير السويدي «للتنديد بأشد العبارات بهذا العمل الاستفزازي الذي يشكل بوضوح جريمة كراهية»، على ما أفاد مصدر دبلوماسي.

وهي المرة الثانية خلال أيام قليلة التي تستدعي فيها وزارة الخارجية السفير السويدي في أنقرة. وجرت الأولى بعد بث مقطع فيديو الأسبوع الماضي يظهر دمية مشنوقة على صورة الرئيس رجب طيب أردوغان. وقد تم ذلك خلال تظاهرة نظمتها مجموعة قريبة من لجنة روجافا لدعم أكراد سوريا. تعطلّ تركيا دخول السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) منذ أيار/مايو، متهمة البلدين بإيواء نشطاء أكراد ومتعاطفين مع حزب العمال الكردستاني وحلفائه في شمال سوريا والعراق ممن تصفهم بأنهم «إرهابيون». وترى أنقرة أن كل تقدم محتمل على هذا الصعيد رهن بمبادرات سويدية لتسليمها أشخاصاً تتهمهم تركيا بالارهاب أو بالمشاركة في محاولة الانقلاب التي استهدفت أردوغان في 2016

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024